

تأثير استراتيجية التعلم بتوجيه الأقران الثلاثي في خفض الاخفاق المعرفي وتعلم

مهارتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة للطلاب

ناهدة عبد زيد الدليمي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بابل

dr.nahida@yahoo.com

يسرى جمعة السناني كلية التربية / جامعة السلطان قابوس

yousra@squ.edu.om

تاريخ قبول النشر (٢٠٢٢/٨/٨)

تاريخ تسليم البحث (٢٠٢٢/٧/٢٣)

الملخص

هدف البحث إلى إعداد مقياس الاخفاق المعرفي في الكرة الطائرة للطلاب، فضلاً عن التعرف على تأثير استراتيجية التعلم بتوجيه الأقران الثلاثي في خفض الاخفاق المعرفي، وتعلم مهارتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة للطلاب، واتبعت الباحثتان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين لعينة البحث البالغ عددها (٣٠) طالباً من طلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة بابل للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) ، وتم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وواقع (١٥) طالباً لكل مجموعة، واستعملت الباحثتان الأدوات والأجهزة والوسائل المناسبة لتنفيذ مفردات استراتيجية التعلم بتوجيه الأقران الثلاثي، فضلاً عن إعداد مقياس الإخفاق المعرفي، وأجرت الباحثتان الاختبارات القبليّة لمتغيرات البحث: (الإخفاق المعرفي، ومهارتي الإعداد، واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة)، وبعدها تم تنفيذ مفردات استراتيجية التعلم بتوجيه الأقران الثلاثي على المجموعة التجريبية لمدة (٥) أسابيع، وبعدها (٢) وحدتين في الأسبوع، في حين كان زمن الوحدة التعليمية هو (٩٠) دقيقة، وبعد انتهاء مدة التنفيذ، أجريت الاختبارات البعدية لمتغيرات البحث كافة، وفي ضوء النتائج التي تم معالجتها البيانات إحصائياً، توصلت الباحثتان إلى استنتاجات عدة كان أهمها: إن لاستراتيجية التعلم بتوجيه الأقران الثلاثي دور فعال في خفض الإخفاق المعرفي، وتعلم ومهارتي الإعداد واستقبال الإرسال للطلاب، فضلاً عن تفوق المجموعة التجريبية التي استعملت استراتيجية التعلم بتوجيه الأقران الثلاثي على المجموعة الضابطة التي تعلمت بالمنهج المتبع، وفي ضوء هذه الاستنتاجات أوصت الباحثتان بضرورة اعتماد لاستراتيجية التعلم بتوجيه الأقران الثلاثي في الوحدات التعليمية لمادة الكرة الطائرة، فضلاً عن التأكيد على إطلاع مدرسي الكرة الطائرة على الاستراتيجيات الحديثة في تعلم مهارات هذه اللعبة لاسيما مهارتي الإعداد واستقبال الإرسال. الكلمات المفتاحية : التعلم، الأقران الثلاثي، الإخفاق المعرفي، الإعداد، استقبال الإرسال.

The effect of the learning strategy under the guidance of the triple peers in reducing cognitive failure and learning the skills of preparing and receiving volleyball transmissions for students

Nahidah Abd Zaid Aldulimey University of Babylon- College of Physical Education

and Sports Sciences

dr.nahida@yahoo.com

Yousra Juma Al-Sinani

Sultan Qaboos University- College of Education

yousra@squ.edu.om

Received Date (23/07/2022)

Accepted Date (08/08/2022)

ABSTRACT

The aim of the research is to prepare a measure of cognitive failure in volleyball for students, as well as to identify the effect of the learning strategy under the guidance of triple peers in reducing cognitive failure and learning the skills of preparation and receiving transmissions for volleyball for students. Of the students of the second stage in the College of Physical Education and Sports Sciences - University of Babylon for the academic year (2021-2022), The research sample was divided into two groups, one experimental and the other controlling, with (15) students per group. and receiving volleyball transmissions), after which the vocabulary of the learning strategy was implemented under the guidance of the triple peers on the experimental group for a period of (5) weeks, With a number of (2) two units per week, while the time of the educational unit was (90) minutes, and after the completion of the period of implementation, the post tests were conducted for all the research variables, and in light of the results that the data were processed statistically, the two researchers reached several conclusions, the most important of which was, The triple peer-guided learning strategy has an effective role in reducing cognitive failure and learning and preparing and receiving transmission skills for students, in addition to the superiority of the experimental group that used the triple peer-guided learning strategy over the control group that learned with the adopted curriculum, In light of these conclusions, the researchers recommended the necessity of adopting a learning strategy with the guidance of the tripartite peers in the educational units of volleyball, as well as emphasizing that volleyball teachers be informed of modern strategies in learning the skills of this game, especially the skills of preparation and transmission reception.

Keywords : learning, triple peers, cognitive failure, preparation, transmission reception.

١- التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

إن رغبة المؤسسات التعليمية تجويد المناهج التعليمية لديها وذلك بالتعديل المستمر والتطوير لاستراتيجيات التعلم تكاد تكون من المراحل الأولى الأساسية لرفع حصيلة التعلم لدى الطلاب، وتعزيز إمكانياتهم المعرفية والمهارية وهو نابع من حرصها لدعم العملية التعليمية وتحقيق أقصى بعد في مقاييس التمكن من التعلم، لذا ظهرت استراتيجيات تعلم ومنها استراتيجية التعلم بتوجيه الأقران الثلاثي التي تعد إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني التي يقسم فيها الطلاب الى مجموعة كل منها تضم ثلاثة طلاب، وتعمل على بث روح التعاون بينهم ولها تأثير مباشر في تنشيط القدرات العقلية مما يجعل عملية التعلم أكثر تأثيراً وتعمل على تقييم الطالب، وذلك من خلال وضع مجموعة من الأسئلة والتمرينات تعرض بورقة الواجب.

كما تعزز استراتيجية التعلم بتوجيه الأقران الثلاثي عمل الطلاب معاً، وتدريبهم على التعاون الذي أصبح من الضروريات التعليمية الاجتماعية نظراً لتأثير ذوي المعرفة والقدرة العالية على أقرانهم، وتقوم هذه الاستراتيجية على أساس تنظيم المجموعة الدراسية في شكل ثلاثيات من الطلاب بحيث يعطى لكل طالب دور محدد فيقوم الطالبان بدور المؤدي، ويقوم الآخر بدور الملاحظ، فالمؤديان يقوم بأداء المهارة في حين يقوم الملاحظ بتقديم التغذية الراجعة الفورية بناء على معايير معينة يعطيها المدرس بصورة مسبقة وبعد الانتهاء من العملية التعليمية يتبادل الأدوار فيما بينهم، إذ يصبح أحد المؤديان ملاحظاً والطلاب الملاحظ يكون مؤدياً.

كما أن المعرفة المفاهيمية النظرية توفر فرصاً كافية تنعكس على تعلم مهارات الكرة الطائرة، وتزويد الطلاب القدرة على اتقانهم للأداء المهاري، إذ إن ارتباط تعلم مهارات الكرة الطائرة بالفهم المعرفي لها يمكن الطالب الحصول على المعلومات والتوجيه المناسب للأداء الصحيح، وبالتالي فإن خفض الإخفاق المعرفي لديهم يساهم في تعلم المهارات الكرة الطائرة التي تعد من الألعاب الرياضية يتم فيها تعلم مهاراتها الأساسية وفقاً لمبادئ التعلم الحركي، إذ تتنوع مهاراتها ما بين السهل والصعب والبسيط والمركب وتعتمد جميع المهارات في الكرة الطائرة على بعضها البعض اعتماداً أساسياً، إذ إن أداء أي مهارة يعتمد في الأساس على أداء مهارة أخرى، لذا يعد تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة وإتقان أدائها من أهم العوامل التي تحقق للفريق الفوز، إذ إن نجاح أي فريق يتوقف على قدرة لاعبيه على الأداء المهاري بإتقان وبأقل عدد من الأخطاء لذا يتطلب تعلم مهارات هذه اللعبة إلى استراتيجيات تمد الطلاب بأفاق تعليمية واسعة ومتنوعة ومتقدمة لتساعدهم في زيادة معلوماتهم وتطوير قدراتهم العقلية المختلفة وتدريبهم على تحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة لديهم في المراحل التعليمية المختلفة، إذ إن تطوير القدرة المعرفية يساهم بدوره في تمكين الطلاب من تعلم المهارات وأدائها عملياً بشكل جيد، وذلك من خلال زيادة الحصيلة المعرفية للمهارة المطلوب تعلمها، ومن ثم يتمكن الطلاب من معرفة الخطوات الفنية لأدائها (التكنيك)، لذا يكون السعي تجاه تقليل درجة الإخفاق المعرفي باستعمال استراتيجيات تعلم ذات نتيجة محققة لدى الطلاب، ومن بين هذه الاستراتيجيات استراتيجية التعلم بتوجيه الأقران الثلاثي التي يتم فيها تعلم الطلاب من أقرانهم، وهو بعد إيجابي في تطوير المعرفة لديهم وملاحظتهم للأداء وبالتالي يرتفع تقييمهم الذاتي.

وعلى هذا الأساس تسعى الباحثتان من خلال هذه الدراسة الوقوف على مدى تأثير استراتيجية التعلم بتوجيه الأقران الثلاثي في الحد من الإخفاق المعرفي لدى الطلاب، ودورها في تعلم مهارتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة، من خلال ادخال هذه الاستراتيجية في الوحدات التعليمية لمادة الكرة الطائرة محاولة من الباحثتين لرفع جودة تعلم مهاراتها والوصول بالطلاب نحو الأفضل.

من خلال تجربة الباحثان وخبرتهما في مجال تدريس مادة الكرة الطائرة ، وجدنا أن تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة وتطور أدائها يحتاج إلى بذل كثير من الوقت والجهد من قبل المدرس والطالب في الوحدات التعليمية، وقد لا يشترك الطالب بصورة مباشرة ويعتمد على ما يقدمه المدرس من شرح للمهارات وتوضيحها، فضلاً عن قلة ادخال استراتيجيات تعلم في أثناء الوحدات التعليمية تحت على العمل التعاوني والتنافسي بين الطلاب في الوقت نفسه مع وجود الحوارات والمعلومات المتبادلة بينهم الأمر الذي قد يؤدي إلى وجود إخفاق معرفي لدى هؤلاء الطلاب، وهذا بدوره قد يؤثر في عملية تعلمهم لمهارات الكرة الطائرة، لذا جاءت فكرة ادخال استراتيجية تعلم ترتبط بفض الإخفاق المعرفي كخطوة علمية لتكون خطوة فعلية في عملية تعلم مهارتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة للطلاب.

٣-١ أهداف البحث :

- إعداد مقياس الإخفاق المعرفي بالكرة الطائرة للطلاب.
- التعرف على تأثير استراتيجية التعلم بتوجيه الأقران الثلاثي في خفض الإخفاق المعرفي وتعلم مهارتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة للطلاب.

٤-١ فرضية البحث :

- لاستراتيجية استراتيجية التعلم بتوجيه الأقران الثلاثي تأثير ايجابي في خفض الإخفاق المعرفي وتعلم مهارتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة للطلاب.

٥-١ مجالات البحث:

- المجال البشري : طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل.
- المجال الزمني : ابتداءً من ١٩/١٠/٢٠٢١ ولغاية ١٦/١٢/٢٠٢١.
- المجال المكاني : القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل.

٦-١ تحديد المصطلحات :

استراتيجية التعلم بتوجيه الأقران الثلاثي: هي "نظام تعليمي يقوم فيه المتعلمون بالتعاون مع بعضهم البعض، حيث يقوم أحدهم) القرين المعلم (بنقل المعارف والخبرات العلمية والعملية التي يتقنها للآخرين) الأقران/المتعلمون) الأقل كفاءة في إتقانها وذلك تحت إشراف وتوجيه من المعلم".

(داليا فاروق، ٢٠٠٨، ٤٢).

الإخفاق المعرفي: هو " فشل الطالب في التعامل مع المعلومات التي تواجهه، سواء كان ذلك في عملية الانتباه إليها أو إدراكها، أو في تذكر الخبرة المرتبطة بها، أو في عملية توظيفها لأداء مهمة ما". (Wallace & Vodanovich, 2003,505).

٢- اجراءات البحث :

٢-١ منهج البحث :

اتبعت الباحثتان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي لملاءمته طبيعة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعيناته :

٢-٢-١ مجتمع البحث :

تم تحديد مجتمع البحث بطلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل للعام الدراسي(٢٠٢١-٢٠٢٢) والبالغ عددهم (١٩٧) طالباً.

٢-٢-٢ عينات البحث :

تضمنت عينات البحث (١٠٠) طالب بنسبة مئوية مقدارها(٥٠.٧٦%) من المجتمع الكلي ، في حين لم يدخل (٩٧) طالباً ضمن إجراءات البحث وعيناته، وتوزعوا كما يأتي:-

١-العينة الرئيسة:- تم اختيار عينة البحث الرئيسة البالغ عددها(٣٠) طالباً بالطريقة العشوائية وبأسلوب القرعة لتمثل أحدهما المجموعة التجريبية والأخرى المجموعة الضابطة، إذ تم تقسيم العينة بالتساوي(١٥) طالباً لكل مجموعة، وبنسبة مئوية مقدارها(١٥.٢٢%) من المجتمع الكلي.

٢-عينة إعداد المقياس:- تم اختيار عينة إعداد المقياس بالطريقة العشوائية وبأسلوب القرعة والبالغ عددها(٦٠) طالباً، وبنسبة مئوية مقدارها(٣٠.٤٥%) من المجتمع الكلي.

٣-العينة الاستطلاعية:-تم اختيارها من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الرئيسة وبعدها(١٠) طلاب، وبنسبة مئوية مقدارها(٥.٠٧٦%) من المجتمع الكلي، وكما هو مبين في الجدول(١).

الجدول (١) يبين مجتمع البحث وعيناته والنسب المئوية لها

ت	التوصيف	العدد	النسبة المئوية%
١	العينة الرئيسة	٣٠	١٥.٢٢%
٢	العينة الاستطلاعية	١٠	٥.٠٧٦%
٣	عينة إعداد المقياس	٦٠	٣٠.٤٥%
٤	العدد الكلي لعينات البحث	١٠٠	٥٠.٧٦%
٥	الطلاب الذين لم يدخلوا ضمن إجراءات البحث وعيناته	٩٧	٤٩.٢٤%
٦	مجتمع البحث الكلي	١٩٧	١٠٠%

٢-٢-٣ تجانس العينة وتكافؤ مجموعتي البحث :

- تجانس العينة: أجرت الباحثتان عملية تجانس عينة البحث في المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث وهي:(الطول، والعمر الزمني، والكتلة)، وكما مبين في الجدول(٢).

الجدول (٢) يبين تجانس عينة البحث في متغيرات الطول الكلي والعمر الزمني والكتلة

ت	المتغيرات	وحدات القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	معامل الالتواء
---	-----------	--------------	---------------	-------------------	---------	----------------

تأثير استراتيجية التعلم بتوجيه الأقران الثلاثي في خفض الاخفاق المعرفي وتعلم مهاتي ...

١	العمر الزمني	سنة	٢٠.٥٥	٠.٦١	٢٠	٠.٩٠٢
٢	الطول	سم	١٧٥	٤.١٩	١٧٢	٠.٧١٦
٣	الكتلة	كغم	٦٤.٣١	٣.٥٨	٦١	٠.٩٢٥

تبين نتائج الجدول (٢) أن قيم معامل الالتواء المحسوبة في متغيرات الطول والعمر الزمني والكتلة جاءت أصغر من (١) مما يدل على تجانس عينة البحث في هذه المتغيرات كافة.
- تكافؤ مجموعتي البحث: - من أجل البدء بخط شوع واحد أجرت الباحثتان عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في الاختبارات القبلية الإخفاق المعرفي، ومهاتي الإعداد واستقبال الارسال بالكرة الطائرة، وكما هو مبين في الجدول (٣).

الجدول (٣) يبين نتائج الفروق في الاختبارات القبلية في الإخفاق المعرفي ومهاتي الإعداد واستقبال

الارسال بالكرة الطائرة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	مستوى الخطأ	نوع الدلالة
			ع	س	ع	س			
١	الإخفاق المعرفي	درجة	٥٥.٣٤	٤.٣٢	٥٤.٢٦	3.87	١.٢٥	٠.٠٠٨	غير معنوي
٢	الإعداد	درجة	٣.٦٣	1.02	٣.٥٨	١.٣٢	2.09	٠.٠٠٧	غير معنوي
٣	استقبال الإرسال	درجة	٣.٣٣	٠.٨٩	٣.٨٢	٠.٧٨	١.٦٧	٠.٠٠٧	غير معنوي

تبين نتائج الجدول (٣) أن قيمة (t) المحسوبة في الاختبارات القبلية في الإخفاق المعرفي ومهاتي الإعداد واستقبال الارسال بالكرة الطائرة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية جاء بمستوى خطأ أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، مما يعني عدم وجود فروق معنوية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وبالتالي تكافؤ المجموعتين.

٢-٣ الاختبارات :

٢-٣-١ مقياس الاخفاق المعرفي :

لتحديد فقرت مقياس الاخفاق المعرفي بالكرة الطائرة للطلاب وبعد الاطلاع على الدراسات والبحوث ذات العلاقة (ناهدة الدليمي، وآخرون، ٢٠٢١)، تم إعداد استبانة خاصة تضم مجموعة من الفقرات البالغ عددها (٢٥) فقرة، وتم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمتخصصين ، واستعملت الباحثتان قانون قيمة (٢كا) حسن المطابقة، وكما هو مبين في الجدول (٤).

الجدول (٤) يبين قيم النسبة المئوية لتحديد صلاحية فقرات مقياس الاخفاق المعرفي بالكرة الطائرة

الفقرات	عدد الفقرات	الموافقون	غير	قيمة (٢كا)	مستوى	نوع الدلالة
---------	-------------	-----------	-----	------------	-------	-------------

	الخطأ	المحسوبة	الموافقين			
معنوي	٠.٠٠١	١٢	٠	١٢	٢٣	مقياس الاخفاق المعرفي
غير معنوي	0.07	٠.٣٣	٧	٥	٢	

تبين نتائج الجدول (٤) أن قيمة (٢٣) المحسوبة لـ (٢٣) بمستوى خطأ جاء أصغر من مستوى دلالة (٠.٠٥)، لينتج عن ذلك قبول هذه الفقرات، في حين تم رفض فقرتين (٢) لأن قيمة المحسوبة (٢٣) بمستوى خطأ أكبر من مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبهذا يكون عدد فقرات المقياس (٢٣) فقرة.

٢-٣-١ التطبيق الاستطلاعي الأولي :

أجري التطبيق الاستطلاعي الأولي للمقياس والاختبارات المهارية على العينة الاستطلاعية فكان عددها (١٠) طلاب، تم اختيارها من مجتمع البحث، ومن خارج عينة البحث الأساسية وبنسبة مئوية مقدارها (٥.٠٧٦%) بتاريخ ١٩/١٠/٢٠٢١ وكان الهدف من إجراء هذه التجربة هو :

- التعرف على وضوح فقرات المقياس وتعليماته.
- التعرف على الزمن المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس وإجراء الاختبارات.
- التعرف على المعوقات التي قد تعترض التطبيق الرئيس للمقياس وإجراء الاختبارات على عينة البحث الرئيسة.

وقد أظهرت نتائج هذه التجربة، بأن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة ومفهومة لأفراد العينة الاستطلاعية، وأن الزمن المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس هو (٨-١٢) دقيقة، فضلاً عن ملائمة الاختبارات لعينة البحث.

٢-٣-٢ تطبيق المقياس على عينة الإعداد :

تم تطبيق المقياس على عينة الإعداد والبالغ عددها (٦٠) طالباً في القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل، وبحسب التعليمات الخاصة بهذا المقياس وكما يأتي:-
أ- تعليمات المقياس:- تم وضع تعليمات المقياس كما يأتي:-

- عدم كتابة الاسم الجامعة في الاستمارة.
- الإجابة عن الفقرات جميعها وعدم ترك أي فقرة من دون إجابة.
- قراءة كل فقرة بدقة وعناية ثم اختيار الإجابة المناسبة.
- تتم الإجابة عن الفقرات بحسب ثلاثة بدائل هي (دائماً، أحياناً، أبداً)، تكون طريقة الإجابة باختيار البديل المناسب من بين ثلاثة بدائل عن طريق وضع علامة (✓) أمام البديل المناسب.
- ٦ عدم وضع أكثر من علامة (✓) أو اختيار أكثر من بديل.

ب- تصحيح المقياس:- تم تصحيح المقياس عن طريق مفتاح التصحيح المكون من الدرجات (١، ٢، ٣)، وبهذا تكون أعلى درجة للمقياس هي (٦٩) درجة، بينما أقل درجة للمقياس هي (٢٣) درجة وبوسط فرضي بلغ (٤٦) درجة.

٢-٣-٤ التحليل الإحصائي لفقرات المقياس :

أولاً:- القدرة التمييزية:- قامت الباحثتان بترتيب الدرجات الخاصة بالمقياس ترتيباً تصاعدياً من أقل درجة إلى أعلى درجة، إذ اختيرت نسبة (٥٠%) من الدرجات العليا للمقياس ونسبة (٥٠%) من الدرجات الدنيا في المقياس، وذلك لبيان قدرة فقرات المقياس المعد على التمييز بين الطلاب (عينة الإعداد) البالغ عددهم (٦٠) طالباً، وتم استعمال اختبار (t) للعينات المستقلة بين المجموعتين الطريقتين البالغ عدد كل مجموعة (٢٠) طالباً، لغرض معرفة الفروق بين المجموعتين، وكما هو مبين في الجدول (٥).

الجدول (٥) يبين معامل التمييز لفقرات مقياس الاخفاق المعرفي بالكرة الطائرة

رقم الفقرة	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الخطأ	رقم الفقرة	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الخطأ
١	٣.٩٨	٠.٠٠٣	١٣	٣.٩٨	٠.٠٠٣
٢	٤.٤٣	٠.٠٠١	١٤	٤.٣٤	0.000
٣	٤.٥٦	0.00٢	١٥	٣.٨٧	0.0٠٢
٤	٣.٧٨	0.0٠٢	١٦	٣.٩١	0.0٠1
٥	٣.٦٥	0.0٠٣	١٧	٤.١٢	0.000
٦	٤.١١	0.00١	١٨	٤.٢٦	0.0٠1
٧	٤.٣٩	0.0٠2	١٩	٤.٢٥	0.0٠2
٨	٤.١٦	0.0٠3	٢٠	٤.٠٩	0.002
٩	٣.٤٨	0.000	٢١	٣.٨٧	0.0٠1
١٠	٤.١٣	0.0٠1	٢٢	٤.٢٢	0.0٠2
١١	٣.٠٥	0.0٠٢	٢٣	٤.٥٦	0.000
١٢	٣.٥٤	0.00٢			

تبين نتائج الجدول (٥) قيم (t) المحسوبة ومستوى الخطأ التي جاءت أصغر من مستوى الدلالة

(٠.٠٥) مما يدل على أن فقرات المقياس البالغة عددها (٢٣) كانت مميزة وبالتالي قبولها جميعاً. ثانياً:- معامل الاتساق الداخلي:- لإيجاد معامل الاتساق الداخلي استعملت الباحثتان معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجة كل فقرة، والدرجة الكلية للمقياس لأفراد عينة الإعداد جميعها البالغة (٦٠) طالباً، وكما هو مبين في الجدول (٦).

الجدول (٦) يبين قيمة معامل الارتباط (R) المحسوبة بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	قيمة (R) المحسوبة	مستوى الخطأ	رقم الفقرة	قيمة (R) المحسوبة	مستوى الخطأ
١	٠.٤١	٠.٠٠٣	١٣	٠.٣٨	0.000
٢	٠.٣٩	0.000	١٤	٠.٣٤	0.0٠2
٣	٠.٤٢	0.0٠٢	١٥	٠.٤٤	0.0٠1

0.001	٠.٣٦	١٦	0.0٠1	٠.٣١	٤
0.0٠3	٠.٣٥	١٧	0.003	٠.٣٦	٥
0.0٠2	٠.٣٩	١٨	0.0٠2	٠.٣٤	٦
0.001	٠.٣٥	١٩	0.0٠3	٠.٣٥	٧
0.0٠3	٠.٣٧	٢٠	0.000	٠.٤١	٨
0.0٠1	٠.٣٦	٢١	0.0٠1	٠.٣٣	٩
0.002	٠.٣٩	٢٢	0.0٠3	٠.٣٥	١٠
0.0٠1	٠.٤٠	٢٣	0.001	٠.٤٢	١١
			0.0٠1	٠.٣٧	١٢

تبين نتائج الجدول (٦) أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس جاءت أصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، مما يدل على معنوية الارتباط، لذا تم قبول الفقرات جميعها.

٢-٣-٥ اختيار اختبارات مهاتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة :

تم اختيار اختبارات مهاتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة، وهي اختبارات مقننة ومستعملة من قبل باحثين سابقين، والاختبارات هي:-

أولاً:- اختبار مهارة الإعداد بالكرة الطائرة:

-اسم الاختبار:- الأداء الفني للإعداد. (ناهدة عبد زيد الدليمي، وآخرون، ٢٠١٤، ٨٩).

-الهدف من الاختبار:-تقويم الأداء الفني للإعداد من خلال الأقسام الثلاثة للمهارة (التحضير، الرئيس، الختامي).

-الأدوات المستعملة:-ملعب كرة طائرة قانوني، كرات طائرة عدد(٣)، استمارة تقويم .

-طريقة الأداء:-يقوم الطالب المختبر بأداء مهارة الإعداد في المنطقة المحددة للإعداد، أي من المركز(٣) محاولة أداء المهارة بصورة صحيحة ولثلاث محاولات، بشرط أن لا تمس الكرة وجسم الطالب الشبكة، أو عبوره ملعب المنافس.

التسجيل:-يقوم ثلاثة مقومين بتقويم المحاولات الثلاث لكل طالب مختبر، ويمنح عنها ثلاث درجات عن كل مقوم، علماً إن درجة التقويم النهائية لكل محاولة(١٠) مقسمة على أقسام المهارة الثلاثة، وهي(٣) درجات للقسم التحضير، و(٥) درجات للقسم الرئيس، و(٢) درجة للقسم النهائي، ويتم بعدها اختيار أفضل درجة عن كل مقوم، ومن خلال استخراج الوسط الحسابي لأفضل ثلاث درجات، يتم استخراج الدرجة النهائية لكل طالب مختبر.

ثانياً:-اختبار مهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة:

-اسم الاختبار:-الأداء الفني استقبال الإرسال.(ناهدة عبد زيد الدليمي، وآخرون، ٢٠١٤، ٩٤).

-الهدف من الاختبار:-تقويم الأداء الفني لاستقبال الإرسال من خلال الأقسام الثلاثة لمهارة(التحضير، الرئيس، الختامي).

-الأدوات المستعملة:-ملعب كرة طائرة قانوني، كرات طائرة قانونية عدد(٣)استمارات تقويم.
-طريقة الأداء:-يقوم الطالب المختبر بأداء المهارة من وضع الوقوف، ولثلاث محاولات متتالية لاستقبال الإرسال.

-التسجيل:-يقوم ثلاثة مقومين بتقويم المحاولات الثلاث لكل طالب مختبر، ويمنح عنها ثلاث درجات عن كل مقوم، علماً إن درجة التقويم النهائية لكل محاولة هي(١٠) درجات مقسمة على أقسام المهارة الثلاثة وهي(٣) للقسم التحضيري، و(٤) درجات للقسم الرئيس، و(٣) درجات للقسم النهائي، ويتم بعدها اختيار أفضل درجة عن كل مقوم، ومن خلال استخراج الوسط الحسابي لأفضل ثلاث درجات، يتم استخراج الدرجة النهائية لكل طالب مختبر.

٢-٣-٦ الأسس العلمية للمقياس والاختبارات المهارية:

١-صدق المقياس والاختبارات المهارية:-تم إيجاد صدق المقياس والاختبارات المهارية من خلال اعتماد صدق المحتوى عن طريق عرض مقياس الإخفاق المعرفي ومهاتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة على مجموعة من السادة الخبراء والمتخصصين، وتم استخراج نتائج صدق المقياس كما هو مبين في الجدول(٤)، في حين ظهرت نتائج صدق الاختبارات المهارية كما هو مبين في الجدول(٧).

٢-ثبات المقياس والاختبارات المهارية:-تم إيجاد ثبات المقياس والاختبارات المهارية من خلال اعتماد عن طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، إذ تم إعادة تطبيق مقياس الإخفاق المعرفي، والاختبارات المهارية على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (١٠) بتاريخ (٢٠٢١/١٠/١٩) ، وبعد مرور(٩) أيام تم إعادة تطبيقها على العينة نفسها أي بتاريخ(٢٠٢١/١٠/٢٨)، وظهرت قيمة معامل ثبات المقياس(٠.٩٢) وهي قيمة عالية تدل على ثبات المقياس، في حين ظهرت نتائج ثبات الاختبارات المهارية كما هو مبين في الجدول(٧).

٣-موضوعية المقياس والاختبارات المهارية:-بالنسبة لموضوعية المقياس فقد وقع اختيار الباحثان على أسلوب الاختيار من متعدد، وبما أن هذا النوع من المقاييس، يوضع له مفتاح تصحيح واضح فلهذا لا يختلف اثنان من المصححين أو المحكمين مما يكسب هذا المقياس الموضوعية العالية، أما بالنسبة لموضوعية الاختبارات المهارية فقد اعتمدت الباحثان على نتائج محكمين(مقومين) اثنين* لتقييم الأداء الفني لمهاتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة ، وبعد معالجة النتائج احصائياً باستعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، وكما هو مبين في الجدول (٧).

* السيدان المقومان هما:-

١-أ.د. وسام رياض حسين/ تخصص الكرة الطائرة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل.
٢-أ.د.باسم حسن غازي/ تخصص الكرة الطائرة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة الكوفة.

الجدول (٧) يبين قيم وثبات وموضوعية اختبارات مهارتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة

ت	الاختبارات	وحدة القياس	الثبات	الموضوعية
١	الأداء الفني للإعداد	درجة	٠.٩٢	٠.٩١
٢	الأداء الفني لاستقبال الإرسال	درجة	٠.٩١	٠.٨٩

٢-٤-٧ التجربة الرئيسية:-تمثلت بالإجراءات الآتية:

أولاً:-الاختبارات القبليّة:-تم إجراء الاختبارات القبليّة للإخفاق المعرفي ومهارتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة، بتاريخ (٢٠٢١/١١/٥) في القاعة الداخلية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل الساعة العاشرة صباحاً بعد إعطاء وحدتين تعريفيتين للمهارتين لأخذ فكرة أولية عن المهارتين.

ثانياً:-تنفيذ مفردات استراتيجيات التعلم بتوجيه الأقران الثلاثي:-تم إعداد وحدات تعليمية لتعلم مهارتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة باستعمال استراتيجيات التعلم بتوجيه الأقران الثلاثي للمجموعة التجريبية، بعد اطلاع الباحثان على مجموعة من المصادر والدراسات ذات العلاقة، وقد تضمنت مفردات هذه الاستراتيجيات ما يأتي:-

- مدة تنفيذ الوحدات التعليمية (٥)أسابيع.
- عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع (٢) وحدتين.
- عدد الوحدات التعليمية الكلية (١٠) وحدات.
- زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة.
- اتبعت المجموعة التجريبية استراتيجيات التعلم بتوجيه الأقران الثلاثي، إذ قامت الباحثان بتقسيم المجموعة التجريبية بتوجيه الأقران إلى ثلاثيات كل مجموعة تتكون من(٣) طلاب وتوزيع الأدوار على أفراد المجموعة على النحو الآتي:-

أ-الطالبان المؤديان:- يقومان بأداء المهارة فيما بينهما وينفذا توجيهات الطالب الملاحظ.

ب-الطالب الملاحظ:-إذ يستلم ورقة المعيار من المدرس بالأداء الصحيح للمهارة، وملاحظة أداء الطالبان المؤديان في أثناء الأداء، ومقارنة الأداء بالمعيار واستنتاج إذا كان الأداء صحيحاً أم غير صحيح وإعطاء تغذية راجعة فورية لتصحيح الأخطاء.

ج-دور المدرس:-يقوم مدرس المادة بإعطاء فكرة عن المهارة وإعطائه التعليمات التي يجب الالتزام بها أثناء الوحدة التعليمية، كما يقوم بتوجيه الطلاب على أهمية التعاون مع الزميل وتعليمه كيفية إعطائه تغذية راجعة باستمرار، وتقسيم الأدوار لكل طالب، مع توجيه نظر الطلاب إلى كل طالب سوف يقوم بدور المؤدى وبدور الملاحظ، والإجابة عن أسئلة الملاحظ، وبعد الانتهاء من الوحدة التعليمية يقوم المدرس بتقييم المجموعات وذلك باختيار طالب من كل مجموعة لأداء المهارة التي تم تعلمها في أثناء الوحدة التعليمية وإعطاء درجة من(١٠) والطالب الفائز يأخذ أفراد مجموعته الدرجة نفسها، ويقوم بتسجيل تقدم كل مجموعة باستمرار.

• اتبعت المجموعة الضابطة المنهج التعليمي المتبع من قبل مدرس الكرة الطائرة.

ثالثاً:- الاختبارات البعدية:- أجريت الاختبارات البعدية لكل من الإخفاق المعرفي ومهارتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة ، على أفراد مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية بعد الانتهاء من تنفيذ مفردات استراتيجية التعلم بتوجيه الأقران الثلاثي، إذ إجراء الاختبارات البعدية بتاريخ (٢٠٢١/١٢/١٦) في القاعة الداخلية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل الساعة العاشرة صباحاً، وقد راعت الباحثتان تهيئة الظروف نفسها التي أجريت بها الاختبارات القبليّة.

٢-٥ الوسائل الإحصائية:

تم استعمال الحقيبة الإحصائية (spss) لمعالجة البيانات، إذ استعملت الباحثتان الوسائل الإحصائية الآتية:-

-النسبة المئوية - الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - المنوال - معامل الالتواء

-اختبار حسن المطابقة (كا) - معامل الارتباط البسيط (بيرسون) - اختبار (t) للعينات غير المستقلة - اختبار (t) للعينات المستقلة.

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

٣-١ عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للإخفاق المعرفي ومهارتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة لمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها ومناقشتها:

٣-١-١ عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للإخفاق المعرفي ومهارتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (٨) يبين نتائج دلالة الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية في الإخفاق المعرفي ومهارتي

الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة للمجموعة الضابطة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	القبليّة		البعدية		قيمة (t) المحسوبة	مستوى الخطأ	نوع الدلالة
			س	ع	س	ع			
١	الإخفاق المعرفي	درجة	٥٥.٣٤	٤.٣٢	41.87	٣.١١	٦.٧٨	0.02	معنوي
٢	الإعداد	درجة	٣.٦٣	1.02	٦.٠٩	٠.٩٢	٤.٥٣	0.0٠٠	معنوي
٣	استقبال الإرسال	درجة	٣.٣٣	٠.٨٩	٥.8٩	٠.٧٣	٤.٦٩	0.00٢	معنوي

تبين نتائج الجدول (٨) أن قيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات القبليّة والبعدية في الإخفاق المعرفي ومهارتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة للمجموعة الضابطة جاء بمستوى خطأ أصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولمصلحة الاختبارات البعدية، وترجع الباحثتان سبب ذلك إلى تعود الطلاب على الأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة والذي يكون فيها الطالب متلقي يقوم بالأداء في أثناء الوحدات التعليمية، فضلاً إلى قيام المدرس بأداء نموذج مثالي للمهارة ثم تقديم الشرح الوافي لها، فضلاً عن استمرار تكرار الأداء في أثناء الوحدات التعليمية مع تصحيح الأخطاء، وتقديم التغذية الراجعة للمتعلمين من قبل المدرس بصورة دائمة في أثناء

الأداء مما أثر بالإيجاب على خفض الإخفاق المعرفي وتعلم المهارتين، كما تعزو الباحثان سبب هذه الفروق إلى خبرة المدرس في العملية التعليمية من حيث التعرف على المراحل الفنية الصعبة للمهارة في أثناء التعلم والتعرف على نقاط القوة والضعف فيها، من خلال الملاحظة المباشرة للطالب مما ساعد على إعطاء تقييم مدى قدرة الطالب على التعلم والتعرف على نواحي القصور، وبالتالي تصحيح الأخطاء التي قد يقع فيها المتعلم في أثناء الأداء، كما إن استعمال التكرارات المتساوية لطلاب هذه المجموعة لأداء هاتين المهارتين قد وفر فرص متساوية في الحصول على الخبرة، وهذا يتفق مع ما أكدته المصادر بأن "التكرارات الكثيرة التي يمارسها المتعلم في أثناء التطبيق العملي ساعد على اكتساب التعلم". (عادل فاضل علي، ٢٠٠٠، ٩٥).

٣-١-٢ عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للإخفاق المعرفي ومهارتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها :

الجدول (٩) يبين نتائج دلالة الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية في الإخفاق المعرفي ومهارتي

الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	القبليّة		البعدية		قيمة (t) المحسوبة	مستوى الخطأ	نوع الدلالة
			س	ع	س	ع			
١	الإخفاق المعرفي	درجة	٥٤.٢٦	3.87	32.97	٢.٦٥	٩.٥٧	0.00٢	معنوي
٢	الإعداد	درجة	٣.٥٨	١.٣٢	8.16	٠.٨١	٦.٨٩	0.0٠٠	معنوي
٣	استقبال الإرسال	درجة	٣.٨٢	٠.٧٨	7.84	٠.٦٥	٥.٩٣	0.0٠1	معنوي

تبين نتائج الجدول (٩) أن قيمة (t) المحسوبة أن قيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات القبليّة والبعدية في الإخفاق المعرفي ومهارتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية جاء بمستوى خطأ أصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولمصلحة الاختبارات البعدية، وتعزو الباحثان سبب هذه الفروق إلى استعمال أفراد هذه المجموعة استراتيجية توجيه الأقران بتواجد ثلاثة طلاب مما أتاح للطالب فرصة القيام بدور المؤدي مرتين وبدور الملاحظ مرة واحدة بالتبادل مع أفراد مجموعته الثلاث نتيجة استمرار الأداء المهاري واستمرار التناوب بالأداء بهذه الاستراتيجية، وهذا ما يتفق مع ما تمت الإشارة إليه في أن "استعمال التعلم بتوجيه الأقران الثلاثي يعطي فرصة أكبر لتصحيح أخطاء المتعلمين الثلاثة من خلال تناوب وتكرار تطبيق الأداء للمهارة وبالتالي يعمل على تحسين مستوى الأداء نتيجة زيادة وقت الممارسة والأداء بن الطلاب الثلاثة". (صلاح انس والسيد عيسى، ١٩٩٩، ١٢٠).

٣-١-٣ عرض نتائج الفروق في الاختبارات البعدية للإخفاق المعرفي ومهارتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة بين المجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (١٠) يبين نتائج دلالة الفروق في الاختبارات البعدية في الإخفاق المعرفي والإعداد واستقبال

الإرسال بالكرة الطائرة بين المجموعتين التجريبية والضابطة

نوع الدلالة	مستوى الخطأ	قيمة (t) المحسوبة	التجريبية		الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات	ت
			ع	س	ع	س			
معنوي	0.004	5,23	٢.٦٥	32.97	٣.١١	41.87	درجة	الإخفاق المعرفي	١
معنوي	0.0٠2	4.86	٠.٨١	8.16	٠.٩٢	٦.٠٩	درجة	الإعداد	٢
معنوي	0.0٠1	4.59	٠.٦٥	7.84	٠.٧٣	٥.8٩	درجة	استقبال الإرسال	٣

تبين نتائج الجدول (١٠) أن قيمة (t) المحسوبة في الاختبارات البعدية للإخفاق المعرفي والإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة بين المجموعتين التجريبية والضابطة جاء بمستوى خطأ أصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولمصلحة التجريبية، وتغزو الباحثان سبب ذلك إلى أن استعمال وللمجموعة التجريبية استراتيجية تعلم مناسبة وفعالة أدت إلى تعزيز العمل الإيجابي لدى الطلاب، كما ساعدت على الارتقاء بالأداء المهاري، إذ إن استعمال استراتيجية التعلم بتوجيه الأقران بتواجد ثلاثة طلاب معا في أثناء الأداء أدى إلى الاستمرار بالأداء لأطول فترة ممكنة للطلاب المؤدي واستعمال التغذية الراجعة الفورية مما أتاح له فرصة التعلم الجيد والفهم الجيد للأداء من خلال التعاون بين الطلاب الثلاثة، والتعرف على قدراتهم في ذلك، وهذا ما يتفق مع ما تم ذكره في أن "هذه الاستراتيجية تظهر أهميتها في المراحل الأولى من تعلم المهارة عندما يحتاج المتعلمين إلى التعرف على قدراتهم بعد كل محاولة لتساعدهم على تصحيح أدائهم الفني ويعد بمثابة توفير معلم لكل متعلم". (عفاف عبد الكريم، ١٩٩٤، ٣٤).

كما أن استعمال ورقة الواجب في استراتيجية التعلم بتوجيه الأقران الثلاثي أدى إلى استتارة الأداء الجيد لدى الطلاب من خلال ملاحظة الأداء الجيد واسترجاع النقاط الفنية الصحيحة للأداء، من خلال قيام الطالب بدور الملاحظ إضافة إلى إعطائه تغذية راجعة فورية لزملائه خلال الأداء، وهذا يتفق مع ما توصل إليه في أن "استعمال استراتيجية التعلم بتوجيه الأقران الثلاثي لورقة الواجب أعطى للطلاب دافعية وقدرة على تحمل المسؤولية ودوره كموجة جعله يتذكر الأداء الصحيح للنواحي الفنية مما طور من أدائه للأفضل". (محمود رجائي، ١٩٩٦، ٦٥).

كما تجد الباحثان الفروق الإحصائية إلى أن استعمال استراتيجية التعلم بتوجيه الأقران بثلاثة طلاب أدى إلى زيادة التشويق لدى الطلاب كما أن التنوع والتغيير في التمرينات مهارية أثار اهتمام الطلاب وزيادة المساحة الزمنية للتطبيق، إذ يقوم الطالب بالتطبيق مرتين ويقوم بدور الملاحظ مرة واحدة، فضلاً عن أن اهتمام الطالب أنصب على الأداء بدلا من قيامه بدور الملاحظ والمؤدي في وقت واحد مما أدى إلى تركيز الطالب وساعد على عدم نسيانه للأداء الصحيح وتثبيت الأداء المهاري الجيد لديه وبالتالي خفض الإخفاق المعرفي مما ساعد في تحفيزه نحو التعلم، ومعرفة ما هو جديد عن المهارة، من خلال استراتيجية التعلم بتوجيه الأقران الثلاثي التي سمحت بالتعاون بين الطلاب في صورة مجموعات صغيرة، حيث يقوم كل طالب بعرض ما تم تحصيله من معلومات والاستفادة من زملائه فيما توصلوا إليه أيضاً، وبذلك تكون الخبرة المكتسبة خبرة المجموعة وليست خبرة فرد واحد، وقد ساعد ذلك على

تثبيت المعلومات التي تم اكتسابها لأطول فترة ممكنة فما حصل عليه الطالب بمجهوده ومجهود زملائه ولهذا يساعد على التعلم بسرعة وإتقان فضلاً عن أنه لن ينسى ما اكتسبه بسهولة (الإخفاق المعرفي) ، وهذا يتفق مع ما تم ذكره في " أن الطلاب يستفيدوا أكثر عندما يتبادلون أدوار التدريس والتعلم فيما بينهم". (Johnson D.W Ethohson 1990, 216)، وتغزو الباحثان أيضاً سبب تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في المتغيرات كافة، إلى استعمالها استراتيجية التعلم بتوجيه الأقران الثلاثي التي أتاحت لطلاب هذه المجموعة فهم الأداء الفني (الأجزاء التفصيلية) للمهارة المطلوب تعلمها من خلال التغذية الراجعة المستمرة من الطالب الملاحظ الذي يرافق زميله المؤديان، ويمدهما بالمعلومات الضرورية لتعلم المهارة المطلوبة مع وجود نوع من الإثارة والتشويق، وهذا يتفق مع ما تم ذكره في أن التغذية الراجعة تعمل على " تشجيع الاستجابات الحركية المناسبة عن تكرار الأداء ومعرفة النتائج التي تعد أمراً مهماً لتصحيح وتعزيز مسارات التعلم والأداء، وأن هذا التصحيح يتم من خلال التعلم وخاصة بالنسبة للمبتدئين". (وجيه محجوب، ٢٠٠٠، ١٥).

٤- الاستنتاجات والتوصيات :

١-٤ الاستنتاجات :

- التوصل إلى إعداد مقياس الإخفاق المعرفي بالكرة الطائرة للطلاب.
- أسهمت استراتيجية التعلم بتوجيه الأقران الثلاثي في خفض الإخفاق المعرفي للطلاب بحيث وصل إلى درجة أقل من الوسط الفرضي في حين لم تصل المجموعة الضابطة (لأسلوب المتبع) إلى تحقيق ذلك.
- لاستراتيجية التعلم بتوجيه الأقران الثلاثي دور فعال في تعلم ومهارتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة للطلاب.
- تفوق المجموعة التجريبية التي استعملت استراتيجية التعلم بتوجيه الأقران الثلاثي على المجموعة الضابطة التي تعلمت بالمنهج المتبع.
- حقق المنهج المتبع لمادة الكرة الطائرة فروقاً معنوية ملحوظة في خفض الإخفاق وتعلم مهارتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة لكنها أقل من نتائج المجموعة التجريبية.

٢-٤ التوصيات :

- ضرورة اعتماد لاستراتيجية التعلم بتوجيه الأقران الثلاثي في الوحدات التعليمية لمادة الكرة الطائرة.
- تطبيق خطوات استراتيجية التعلم بتوجيه الأقران الثلاثي بالشكل الأمثل والكامل في الوحدات التعليمية لمادة الكرة الطائرة والألعاب الرياضية الأخرى.
- إجراء اختبارات دورية لقدرات العقلية والنفسية ومنها الإخفاق المعرفي للطلاب.

- التأكيد إطلاع مدرسي الكرة الطائرة على الاستراتيجيات الحديثة في تعلم مهارات هذه اللعبة لاسيما مهارتي الإعداد استقبال الإرسال.
- إجراء دراسات أخرى لمعرفة تأثير استراتيجية التعلم بتوجيه الأقران الثلاثي واستراتيجيات تعلم أخرى في تعلم مهارات الكرة الطائرة الأخرى والألعاب الرياضية الأخرى.

المصادر

١. محمد، صلاح أنس وعيسى، السيد محمد. تأثير استخدام أسلوب التطبيق التبادلي الثلاثي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية والصفات البدنية للمبتدئين في المصارعة، بحوث المؤتمر العلمي (٤٢)، المجلد (١)، جامعة المنيا، كلية التربية، ١٩٩٩.
٢. علي، عادل فاضل. تأثير استخدامات أنظمة قواعد المعرفة في برامج التعلم بالأنموذج الرمزي لتعلم المهارات الهجومية بالمبارزة، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٠.
٣. عبد الكريم، داليا فاروق. فاعلية استخدام استراتيجية تدريس الأقران في تنمية مفهوم الذات لدى طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية الاساسية، مجلة أبحاث، كلية التربية الأساسية، العدد ١، المجلد ٧، ٢٠٠٨.
٤. عبد الكريم، عفاف. التدريس للتعلم في التربية الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٩٤.
٥. محمد، محمود رجائي. فاعلية استخدام التطبيق بتوجيه الأقران على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بالمنيا، رسالة ماجستير جامعة المنيا، كلية التربية الرياضية، ١٩٩٦.
٦. الدليمي، ناهدة عبد زيد (وأخرون). الكرة الطائرة الحديثة ومتطلباتها التخصصية، لبنان، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠١٤.
٧. محجوب، وجيه. التعلم وجدولة التدريب، العراق، بغداد، مكتب العادل للطباعة الفنية، ٢٠٠٠.
8. Johnson .classroom Wox man. He.h.1 waberg eds effective teaching current research berlelyco, mecalhan. Johnson,D,W, 1991.
9. Wallace, J. C., Vodanovich, S. J., & Restino, B. M. Predicting cognitive failures from boredom proneness and daytime sleepiness scores: An investigation within military and undergraduate, 2003.

الملاحق

الملحق (١) يبين مقياس الإخفاق المعرفي بالكرة الطائرة للطلاب

عزيري الطالب:-

تروم الباحثان إجراء البحث الموسوم ((تأثير استراتيجية التعلم بتوجيه الأقران الثلاثي في خفض الاخفاق المعرفي وتعلم مهارتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة للطلاب))، لذا نضع بين يديك مجموعة من

الفقرات المطلوب قراءتها بتأني وبشكل جيد، وتكون الإجابة بوضع علامة (√) أمام كل فقرة وتحت البديل المناسب، وعدم ترك أي فقرة من دون إجابة، وكما في المثال الآتي:-

ت	الفقرة	دائماً	أحياناً	أبداً
١	أخلط بين جهتي اليسار واليمين عندما يطلب مني أداء بتحديد اتجاه ما.		√	

المقياس

ت	الفقرة	دائماً	أحياناً	أبداً
١	أنسى سبب انتقالي من واجب حركي الى واجب حركي اخر في الملعب.			
٢	أفضل في ملاحظة ارشادات المدرس التي يعطيها في الوحدة التعليمية.			
٣	أخلط بين جهتي اليسار واليمين عندما يطلب مني أداء بتحديد اتجاه ما.			
٤	أصطدم بزملائي في أثناء الأداء الوحدة التعليمية..			
٥	أتأكد عدة مرات فيما إذا قمت بإداء الواجبات الحركية المكلف بها.			
٦	أنسى أسماء المهارات المكلف بأدائها.			
٧	أقول شيئاً ما ومن ثم ادرك بعد حين، انه يشكل اهانة للطرف المقابل.			
٨	أعجز عن سماع تعليمات المدرس عندما أكون منهمكاً بأدائي الحركي.			
٩	أفقد السيطرة على أمورٍ تافهة ومن ثم أندم على ذلك.			
١٠	أترك واجباتي الحركية المهمة من دون أداء لمدة طويلة.			
١١	أفضل في تحديد الجهة التي اضرب الكرة إليها، بالرغم أنني أعرفها جيداً.			
١٢	أعجز عن رؤية ما أريد شراؤه من السوق على الرغم من وجوده هناك.			
١٣	أعجز عن استعمال لكلمات مناسبة مع المدرس أو مع زملائي في الكثير من المواقف.			
١٤	أواجه صعوبة في اتخاذ قراراتي.			
١٥	أنسى الواجبات الحركية المكلف بها.			
١٦	أنسى المكان الذي وضعت فيه أغراضي.			
١٧	تختلط علي الأمور، فكثيراً ما أقوم برمي كرات أريد الاحتفاظ بها.			
١٨	تنتابني أحلام اليقظة عندما يكون علي الإصغاء لشرح المهارة من قبل المدرس.			
١٩	أنسى أسماء زملائي المقربين لي في الوحدة التعليمية.			
٢٠	يصعب علي إكمال الواجبات الحركية الموكلة لي لشروء ذهني في أثناء الأداء من دون قصد.			
٢١	أعجز عن تذكر ما كلفت به من واجبات حركية.			
٢٢	تسقط الكرة من يدي دون قصد.			
٢٣	أعجز عن أداء أي واجب حركي في الكثير من المواقف.			